



دور الرقابة الشرعية في ترقية وتطوير صيغة عقد الاستصناع المصرفي في القانون السوداني

كمال الأمين محمد فضل الله

كلية القانون، جامعة الجزيرة

المؤلف: Kamal.elamein@gmail.com

تاريخ القبول: 15/9/2024

تاريخ الاستلام: 7/8/2024

المستخلص

تبدو أهمية الدراسة في إن الرقابة الشرعية ذات أهمية بالغة للمصارف الإسلامية، فهي الأساس الذي قامت عليه في تقديم البديل الشرعي للمصارف الربوية، فهي ضرورة حيوية لصيغ التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية، فالرقابة الشرعية ذات أثر واضح على عمل البنوك الإسلامية في قضايا العقود المصرفية المستجدة. هدفت الدراسة لبيان دور الرقابة الشرعية وتوضيحها على المصارف الإسلامية لصيغة عقد الاستصناع المصرفي المستحدثة كبديل شرعي ادخاري ليلائم كل المستجدات المعاصرة للخدمة المصرفية لهذا العقد وتنقيته من شوائب الربا، وتقديم رؤى مستقبلية للمهتمين بهذا العقد وصناع القرار. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لاقت صيغ التمويل والاستثمار الإسلامي في العالم قبولاً ورواجاً واسعاً، وأثبتت فعالية ومرونة وفاعلية للتطبيق في الاستجابة لرغبات المستثمرين وطالبي التمويل المختلفة، نتيجة لدور الرقابة الشرعية في المؤسسات المالية، ويمكن الاستفادة من عقد الاستصناع المصرفي لتوفير التمويل النقدي القائم على الاستفادة من تجميع المدخرات دون الوقوع في الربا المحرم. ويعد ابتكار صيغة عقد الاستصناع وتطويره وترقيته إحدى إسهامات المسلمين في الحضارة الإنسانية بلا توقف عن العطاء خاصة في ظل الأزمات المالية التي يشهدها العالم اليوم نتيجة لارتفاع سعر الفائدة والاستغلال والاحتكار والغش وعلى رأسها الربا. أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: على جهات الاختصاص في المصارف الإسلامية بضرورة زيادة الاهتمام بالجانب الروحي المعنوي في نشاطات المصارف في دعم صغار المنتجين، وصغار الحرفيين، لدعم الكوادر، والتعاون على البر والتقوى والتعاون ودرء آثار الحرب وبناء المدارس والمستشفيات والمراكز التعليمية والصحية، وإيجاد قنوات الاتصال المتمثلة في توفير الأدوات الاستثمارية وترقيتها ومراقبتها حتى تصبح قادرة على اجتذاب أموال المواطنين من الأفراد والمؤسسات والشركات للمساهمة في تمويل المشروعات المختلفة التي يحتاج إليها البلد الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: عقد، استصناع، رقابة شرعية، تمويل

The role of Sharia supervising and developing the formula of the banking Istisna, a contract in Sudanese law

Kamal Elamin M. Fadlallah

Faculty of Law, Gezira University, Sudan

Corresponding Author: Kamal elamein@gmail.com

Abstract

The importance of the study appears to be that Sharia supervision importance to Islamic banks. It is the basis on which it stands in providing a legitimate alternative to usurious banks. It financing and investment formulas in Islamic banks clear impact on the work of Islamic banks in emerge issues. The study aimed to demonstrate and clarify supervision over Islamic banks for the newly devils contract formula as a legitimate savings alternative developments in banking services for this contract impurities of usury and provide future visions for the contract and decision makers. The researcher in this descriptive analytical inductive approach. The study including that the Islamic financing and investment accepted and widely popular, and proved effective, for application in responding to the desires of colonists seekers, as a result of the role of Sharia supervision is possible to benefit from the baking Istisna, a cant financing based on benefiting from the accumulation falling into forbidden usury. After inventing the sits developing it and upgrading it, is one of the contra human civilization without stopping giving, especial crises that the world is witnessing today as a result interest, independence, monopoly and usury, and at recommended several recommendations, including authorities in Islamic banks should increase their ante moral aspect of the banks activities in supporting craftsmen to support disasters in and cooperation in rig and cooperation and the effects of war and building educational and health centers, and finding common represented in providing investment tools and auditor legally so that they become capable of attracting the individuals, institutions and companies contributing projects that the Islamic country tends.

Keywords: *contract, Istisna, Sharia supervision, financing.*